كقوله تعلم رسول الله انك مدركي • وشاهد
افعال التصيير قوله تعالى فجعلناه هباءً منثورًا
واتخذ الله ابراهيم خليلا لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارًا حسدًا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
واحترزت من ظن بمعنى اتهم فهنا تتعدى
لواحد نحو قولك عدم لي مال فظننت زيدًا
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
اي ما هو بمتهم على الغيب واما من قرا بالضاد
فمعناه ما هو ببخيل وكذلك علم بمعنى عرف
نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئًا وراى من الراي كقولك راى ابو حنيفة
حل كذا او حرمته وجد بمعنى قصد نحو حججت
بيت الله ومن وجد بمعنى حزن او حقد فانهما
لا يتعديان بانفسهما بل تقول حزنت على الميت
وحقدت على المسيء ثم اعلم ان لافعال
القلوب ثلاث حالات الاعمال والالغا والتعليق
فاما الاعمال فهو نصبها المفعولين وهو واجب
اذا تقدمت عليهما ولم يات بعدها معمولها نحو ظننت
زيدًا عالمًا وجائز اذا توسطت او تاخرت فتقول

زيد

١٢٥

بينهما نحو زيدًا ظننت عالمًا او تاخرت عنهما
نحو زيدًا عالمًا ظننت واما الالغا فهو ابطال
عملها اذا توسطت او تاخرت فتقول زيدٌ ظننت
عالمٌ وزيد عالم ظننت والالغا مع التاخر
احسن من الاعمال والاعمال مع التوسط احسن
من الالغا وقيل هما سيان واما التعليق فهو
ابطال عملها في اللفظ دون التقدير لاعتراض
ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها وهو
واحد من امور عشرة احدها لام الابتدا
نحو علمت لزيد فاضل وقوله تعالى ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق الثاني
لام جواب القسم نحو علمت ليقومن زيد اي
علمت والله ليقومن زيد وقول الشاعر

ولقد علمت لتاتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها

الثالث الاستفهام سوا كان بالحرف كقولك علمت
ازيد في الدار ام عمرو وقوله تعالى وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون او بالاسم
وسوا كان الاسم مبتدا نحو لنعلم اي الحزبين احصى

Copyright © King Saud University